وهو امومت دان يدين اذا ذل وخضع اومن
دانت اذا جازيته ومنه قوله كما تدين تدان الغنى
يدان يحتمل ان يكون دن في النظم تكميلا للمثال
والمعنى انعدد ذلك دينا وهذا يقتضي ان
المفعول له يجوز حذفه تدبر قوله بما يعمل
فيه اليا بمعني مع قوله نصب بنزع الخافض
الاولى جعله تمييزا لما علمت سابقا قوله
مع كونه مصدرا قلبيا انما اشترطت المصدرية
لان الباعث انما هو الاحداث لا الذوات
والقلبية اي كونه من افعال النفس
الباطنة كالرغبة لان العلة هو الحاملة
على ايجاد الفعل والحامل على الشي متقدم عليه
وافعال الجوارح ليست كذلك قوله وان يتحد مع
عامله في الوقت اي بان يقع الحدث في بعض
زمان المصدر كجئتك طمعا او يكون اول زمان
الحدث اخر زمان المصدر نحو جئتك خوفا
من فرارك او بالعكس نحو جئتك اصلاحا لحالك
وهذا الشرط وما بعده في غير ان وان لان
حرف الجر يحذف معهما كثيرا قوله واجاز
يونس اما العبيد الخ كان مقتضى الظاهر
ان يقول واجاز يونس كونه غير مصدر

مستدلا

مستدلا بقولهم اما العبيد الخ لان هذا
المثال ليس من عنديات يونس كما يوهم كلامه
ورد الدماميني استدلاله بجواز ان يكون هو
مفعولا به والتقدير مهما تذكر العبيد ورده
سيبويه بان رواية النصب خبيثة رديئة فلا
يجوز التخريج عليها فقول الشارح وانكره
سيبويه اي انكر التخريج عليه لما سمعت وليس
المراد انكر سماعه بالمرة كما هو ظاهر العبارة
واوله الزجاج بتقدير التملك ليصير الى معنى
المصدر كانه قيل اما تملك العبيد اي مهما
تذكره من اجل تملك العبيد قوله وكونه قلبيا
رده الرضي بكون من جملة امثلته ضربت ابني
تاديبا ورد بان التقدير ارادة تاديب قوله
وكونه علة اي باعثا على الفعل سواء كان غرضا
وغاية كجئتك محبة فيك ام لا كقعدت جبنا
اورد ان العلة محل الشروط فكيف تجعل شرطا
واجيب بان الشروط للنصب لا لتحقق ما
هيته اورد ايضا ان من امثلته ضربت تاديبا
والضرب سبب التاديب وعلته فلا يكون
التاديب علة واجيب بان ذلك بالنسبة
للوجود والمفعول له ههنا ارادة التاديب